

# Bacteriology of tonsillar core in tonsillar hypertrophy as compared to chronic tonsillitis

Mostafa Gomaa Sobhy

إن أمراض اللوزتين وخاصة التهابات من أكثر الأمراض شيوعاً في مجال الأنف والأذن والحنجرة. ولدراسة البكتيريا المسببة الرئيسية لهذه التهابات في اللوزتين فإنه من الأفضل عمل مزارع بكتيرية لجوهر اللوزتين بعد استئصالها بدلاً من عملها باستخدام المسحات السطحية للوزتين. الميكروبات التي تظهر بعد فحص اللوزتين تختلف تماماً عن التي تظهر بعد فحص العينات من سطح اللوزتين وتكون هي المسبب الرئيسي لهذه التهابات. توجد إن اللوز المتضخمة والمتهبة بشكل مزمن تكون محملة بكم كبير من البكتيريا وخاصة البكتيريا المنتجة لإنزيم البيتالاكتيميز ، وذلك بالمقارنة باللوز العادية. ما يزال هناك جدل كبير حول اختلاف البكتيريا المسببة للالتهاب المزمن باللوزتين والمتكرر يؤدي إلى تضخم في حجم اللوزتين. توجد أكثر من سلالة من البكتيريا المنتجة لإنزيم البيتالاكتيميز في الحالات التي تعاني من التهاب المتكرر للوزتين. الهدف من البحث هو عمل دراسة بكتيريولوجية لجوهر اللوزتين في الحالات المختلفة من التهابات المزمنة باللوزتين والتي لا تصاحب بتضخم في حجم اللوزتين، وحالات تضخم اللوزتين وهل يلعب نوع البكتيريا المسببة للالتهابات دوراً في حدوث هذا التضخم. طريقة ومادة البحث وقد أجريت هذه الدراسة العملية على 75 مريض تم انتقاؤهم جميعاً من عيادات الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى بنها الجامعي بعد اخذ الموافقة من أولياء أمورهم لإجراء عملية استئصال اللوزتين، بحيث تتراوح أعمارهم ما بين 4-11 عاماً. تم تقسيم هؤلاء المرضى إلى ثلاثة مجموعات: -25- مريضاً يعانون من التهاب مزمن باللوزتين بدون وجود تضخم باللوزتين -25- مريضاً يعانون من التهاب مزمن باللوزتين مع تضخم بهم -25- مريضاً يعانون من تضخم باللوزتين ولكن ليس عندهم تاريخ مرضي بالتهاب حاد متكرر باللوزتين وكانت تتراوح شكاوى المرضى ما بين بعض أو كل هذه الأعراض: ألم متكرر في الحلق، صعوبة في البلع، ألم في البلع، رائحة سيئة بالفم، ألم في الأذن، وغيرها. وخضع كل مريض إلى: - أخذ تاريخ مرضي كامل. - والفحص العام. - ثم الفحص الموضعي للأنف والأذن والحنجرة. - وبعض التحاليل المعملية مثل اللوزتين استئصال عملية قبل الخارجي اللوزة لسطح مسحة أخذ وتم CBC,PT,PTT,CT,BT and ASOT مباشرة. ثم خضع كل المرضى لعملية استئصال اللوزتين جراحياً. وأخذت اللوزة المستأصلة مباشرة إلى معمل الميكروبيولوجي للدراسة البكتيريولوجية لجوهر اللوزتين. وتم تجميع النتائج وعمل الإحصاء اللازم. نتيجة البحث بعد تجميع نتائج الفحص البكتيري للمسحات السطحية للوزتين والمزارع البكتيرية لجوهر اللوزتين في المجموعات الثلاثة في الدراسة يتبين لنا هذه الاستنتاجات: أن هناك اختلاف جوهري ما بين نوع وكمية البكتيريا المستخلصة من المسحات السطحية والأخرى من جوهر اللوزة وأن المعبر الحقيقي للميكروب المسبب للالتهابات هو المستخلص من جوهر اللوزة. هناك بعض الاختلاف ما بين البكتيريا المستخلصة من جوهر اللوزتين في الحالات المختلفة من التهابات المزمنة للوزتين المصاحبة بتضخم فيها والتي لا تصاحب بتضخم ولكن تتميز بالتهاب متكرر حاد باللوزتين. في حالات تضخم اللوزتين صاحبة للالتهابات المزمنة تكون عادة جوهر اللوزة معبأ بكمية أكبر من البكتيريا ولوحظ وجود ميكروب هيروفيلاس أنفلونزا بشكل متكرر وعادة ما يوجد أكثر من ميكروب في نفس العينة. هذه الدراسة تؤكد على أهمية عمل فحص بكتيري لجوهر اللوزة للتشخيص الدقيق للبكتيريا المسببة للالتهابات المزمنة للوزتين ويوصى بعمل دراسات أخرى لدراسة حساسية هذه الميكروبات على المضادات الحيوية ومدى مقاومتها.